مختارات من الصحف العبرية

العدد 4297, 2-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

طفلة فلسطينية تحمل مساعدة غذائية من منظمة الاغاثة التي قتل 7 من موظفيها في قصف إسرائيلي في دير البلح (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: هل هناك هدف ثالث للحرب في غزة؟ 2

يسرائيل زيف: رفح مصيدة استراتيجية، وأيضاً فرصة أخيرة 3

عيدو زالكوفيتس: في الطريق إلى تحطيم القواعد مع إيران: انتقال المواجهة إلى المرحلة التالية 7

راز تسيمت: الاغتيال في دمشق يمكن أن يكون أكبر من قدرة احتواء إيران 10

أخبار وتصريحات

منظمة إغاثة دولية تعلن وقف نشاطها في غزة بعد مقتل 7 من موظفيها في قصف إسرائيلي 12

بعد عملية الاغتيال في دمشق، الولايات المتحدة تبلّغ الإيرانيين أنها لم تعلم بالعملية إلا بعد انطلاق الطائرات نحو الهدف 13

مصدر إسرائيلي: يجب أن نكون واقعيين بشأن الاتصالات مع "حماس" وحتى الآن، لا يوجد تفاؤل 15

مسيّرة أصابت قاعدة لسلاح البحر في إيلات وميليشيات عراقية أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2/4/2024

هل هناك هدف ثالث للحرب في غزة؟

- وضع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هدفين أساسيَين للحرب: القضاء على "حماس" وإعادة المخطوفين. حتى الآن، لم يحقق أياً من هذين الهدفين، لكن يبدو أن إسرائيل تدفع قدماً بهدف ثالث، هو الاحتلال الدائم لشمال القطاع.
- ومثلما جرى لدى احتلال الضفة الغربية، تخلق إسرائيل وقائع على الأرض بواسطة جيشها، انطلاقاً من اعتبارات أمنية طارئة، وفي الموازاة، تستخدم المشروع الاستيطاني وممثليه في الكنيست، وفي الحكومة، الذين يستغلون كل فرصة من أجل تحقيق تطلعاتهم الإقليمية.
- وفي الواقع، طُرح على جدول أعمال الحكومة هذا الأسبوع اقتراح لاتخاذ قرارات، عنوانه "زيادة صلاحيات الحكومة في مجال الاستيطان". والهدف نقل مسؤولية قسم المستوطنات من وزارة الزراعة إلى وزيرة الاستيطان والمهمات القومية أويت ستروك، من حزب الصهيونية الدينية، مع الإشارة إلى أن الرقابة المالية على نشاطات القسم ستجري، من الآن فصاعداً، من القسم، وليس من جهة خارجه. وبكلام آخر، الهدف هو إزالة القيود المفروضة على قسم الاستيطان، الذي يعمل كذراع للحكومة والهستدروت الصهيوني لمصلحة استثمارات حساسة ما وراء الخط الأخضر. وظاهرياً، المقصود "فقط" المستوطنات في الضفة الغربية. ويبدو أن الحكومة تنفّذ اتفاقاً تم التوصل إليه في الاتفاق الائتلافي مع حزب الصهيونية الدينية، قبل وقت طويل من 7 أكتوبر. لكن على خلفية الدعوات إلى منع عودة الفلسطينيين إلى شمال القطاع، والدعوة إلى استيطان يهودي، فإن نقل قسم الاستيطان إلى الوزيرة ستروك، يمكن أن يُستخدم كأساس من أجل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إقامة مستوطنات في شمال القطاع بسرعة.

- ليس فقط المشروع الاستيطاني وأذرعه في الحكومة هم الذين يستعدون لإقامة وجود يهودي في غزة لوقت طويل. فالجيش أيضاً يدفع قدماً بمشروعَين يشيران إلى الاستعداد لبقاء طويل في القطاع: إنشاء منطقة أمنية محاذية للسياج الحدودي، عرضها كيلومتر، وتمتد على 16٪ من أراضي القطاع؛ وخلق ممر للسيطرة يفصل بين شمال القطاع وجنوبه، ويسمح للجيش الإسرائيلي بالإشراف على التنقل على الطرقات الاستراتيجية، وهذا الموضوع له علاقة بصلب المفاوضات مع "حماس".
- المزج بين مصالح أمنية وبين طموحات استيطانية شكّل كارثة وجودية أدت إلى تورُّط إسرائيل في احتلال أفسد كل شيء جيد فيها. لا يجوز السماح لليمين المسياني الداعي إلى الضم باستغلال "المذبحة" المريعة، والحرب التي نشبت في أعقابها، من أجل إلغاء فك الارتباط [عن غزة، في سنة 2005] والدفع قدماً بنكبة ثانية، وبقاء الجيش الإسرائيلي في غزة. كل ذلك مع التخلي عن المخطوفين. هناك حاجة ملحة إلى إسقاط هذه الحكومة، ومَن يترأسها لأنها، يومياً، تعمّق الحفرة التي أسقطا إسرائيل فيها.

<u>يسرائيل زيف – رئيس وحدة العمليات في الجيش سابقاً</u>
موقع N12، 2024/3/31

رفح مصيدة استراتيجية، وأيضاً فرصة أخيرة

- يوجد في رفح الآن أكثر من مليون و200 ألف نازح، وأكثر من 300 ألف من سكان رفح. المكان يشبه طنجرة تغلي وتهدد بالانفجار في كل لحظة. البنى التحتية هناك غير قادرة على احتواء حجم المجتمع، والوضع الغذائي يتغير، بحسب وتيرة التزويد، ومستوى الصحة كارثي. وفي ظل هذه الظروف، تحاول "حماس" إقامة السلطة الأخيرة التي لا تزال تحت سيطرتها، بعد محاولتها الفاشلة النهوض من جديد كمنظومة في مستشفى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الشفاء، وحملة الجيش "الذكية" هناك.

- "حماس" التي دُمرت أغلبية بُناها التنظيمية والعسكرية في شمال القطاع ومركزه، قامت بجهد كبير لإعادة بناء نفسها في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وحولت مستشفى الشفاء إلى معسكر رئيسي لها، وقامت بإعادة بناء مراكز القيادة الخاصة بها، وبالجهاد الإسلامي، في المركز الطبي الكبير. عمل "الشاباك" وقيادة المنطقة الجنوبية بذكاء، فسمحوا لهذه البنية أن تُبنى وتتطور، حتى أنهم منحوهم شعوراً بأن المستشفى مكان آمن. وبهذا الشكل، استقطب المكان نحو 1000 "مخرب" وسلسلة قيادية كبيرة استقرت هناك.
- قبل ذلك بأسابيع، وبحملة مخططة جيداً ومضبوطة، حاصرت القوات المستشفى، وسيطرت على مناطق مركزية في داخله، وحاصرت "مخربين" داخل المباني، بشكل لا يسمح لأحد بالهروب. قلة قليلة قاتلت حتى النهاية، وتم اغتيال نحو 100- وخاضت القوات معارك هناك، وجهاً لوجه، فاستسلم أكثر من 500 "مخرب". ما تم إيجاده هناك كان أدوات قتالية، ومعلومات استخباراتية وأشخاصاً. وعلى الرغم من هذا كله، فإنه لم يتم إلحاق الأذى بالمرضى، أو الطواقم الطبية. لقد تحول مستشفى الشفاء إلى عنوان للحرب، وذلك بسبب الإنجاز العملياتي الجدي الذي ألحق ضرراً كبيراً بقدرات "حماس" على النهوض من جديد وإعادة بناء نفسها في شمال القطاع.
- تفكيك البقعة الأخيرة التابعة لـ"حماس" في رفح يمكن أن يجري بطريقتين: إمّا العسكرية التكتيكية، مثلما حدث في خان يونس، كحملة عسكرية تفكك الكتائب الأربع هناك. وإذا وضعنا حجم التعقيد في تنفيذ العملية جانباً، فمن الناحية العسكرية، لم يغيّر هذا الإنجاز الواقع الموجود في معظم مناطق القطاع – "حماس" تفككت، لكنها لم تستسلم؛ وحملة عسكرية غير منسقة، معناها "مصيدة استراتيجية". وفي الوقت نفسه، فإن عملية عسكرية منسقة هي جزء من خطة كبيرة لـ"اليوم التالي للحرب"، ستمثل تطوراً في قدرة الحسم في القطاع، ويمكنها أن تؤدي إلى إنجاز استراتيجي مطلوب لتحقيق أهداف الحرب كما حددها المستوى السياسي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"الفشل" الذي دفع العالم إلى التدخل

- رفح ليست مجرد مشكلة صعبة من القتال في موقع ذي كثافة سكانية مرتفعة، يوجد فيه مليون ونصف إنسان؛ رفح تحولت أيضاً إلى مشكلة سياسية دولية كبيرة– تعيش إسرائيل في مصيدتها. والمفتاح هو المشكلة الإنسانية التي فشلت إسرائيل في إدارتها، وأدت إلى تشويه صورة إسرائيل في العالم، وأضرّت بالعلاقات مع الولايات المتحدة. يعمل في رفح اليوم تنظيمان تابعان للأمم المتحدة وقوة تابعة للإمارات، وأبدى المصريون استعداداً للعمل، لذلك، فإن أي عملية غير منسّق لها، ستجرّ فوراً اشتباكاً دولياً خطِراً.
- وعلى الرغم من أن هذا يبدو من قبيل السخرية، تظاهُر مجموعة من الأفراد الذين منعوا دخول الشاحنات في كرم أبو سالم، واستهتار الحكومة بالموضوع الإنساني، وعدم قيام شرطة بن غفير بدورها بشكل يبدو مقصوداً – أمور كلها كانت السبب المركزي للتدخل الدولي في القطاع. اليوم، وبسبب تصوير إسرائيل بأنها تدفع قدماً بمجاعة في أوساط سكان القطاع، تقوم دول العالم بعمليات إنزال مواد غذائية هناك.
- هذا هو الفشل الذي دفع إلى إقامة ميناء دولي موقت، يعيد قطر إلى القطاع، ويجبر الجيش على ضمان أمنه، ويمكن أن يتحول سريعاً جداً إلى هدف للعمليات. إذا فشلنا في إدارة الوضع الإنساني ولم نتخذ قراراً بشأن السيطرة المدنية، فسيكون هذا بمثابة إنجاز لـ"حماس". إسرائيل منحت "حماس" ما لم تنجح في القيام به وحدها، صورة رهيبة لإسرائيل، وأزمة سياسية دولية، وبناء ميناء في غزة بغطاء وتمويل من الممول الرئيسي لـ"حماس" – إمارة قطر.
- احتلال رفح بالطريقة الأولى، وأيضاً الممر الدولي الوحيد، سيؤديان إلى الاعتراف بأن إسرائيل احتلت قطاع غزة بالكامل. لذلك، ستنطبق عليها معايير القانون الدولي والمسؤولية الكاملة عن القطاع وسكانه كقوة احتلال – وهو ما سيدفع إسرائيل إلى فرض حُكم عسكري والتعامل مع مليونَي ونصف إنسان في المنطقة المحتلة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مصيدة "صبرا وشاتيلا"

- عسكرياً، الدخول إلى منطقة كثيفة سكانياً، يمكن أن يُدخل إسرائيل إلى مصيدة "صبرا وشاتيلا"، التي شهدتها العاصمة اللبنانية في سنة 1982، عندما دخل حزب الكتائب إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بغطاء من الجيش الإسرائيلي، وارتكب مذبحة أودت بحياة مئات الأشخاص – وتم اتهام إسرائيل. في رفح، ستقوم "حماس" بالأمر نفسه، وسيتم تحميل إسرائيل مسؤولية أي قتل جماعي، على الرغم من تحذيرها من الدخول. ولا حاجة إلى القول إن وضعنا الدولي المتضعضع أصلاً، سيتفكك كلياً، حتى إن الولايات المتحدة ستتخذ خطوات مهمة – وضع سيشهد إرغام إسرائيل على الانسحاب من غزة وهي تضع ذنبها بين أقدامها.
- ولأن رفح مدينة حدودية مع مصر، توجد حساسية مصرية كبيرة إزاء ما يجري هناك، لدرجة أن مصر هددت إسرائيل بأنه في حالة دخول غير منسّق وبدء تدفّق اللاجئين إلى المناطق المصرية – فإن مصر ستخرق اتفاق السلام مع إسرائيل. عملياً، كل عملية أحادية الجانب من طرف إسرائيل في رفح – ستكون بمثابة فشل كبير.
- وعلى الرغم من ذلك، فإن إسرائيل تستطيع استغلال رفح للقيام بتغيير استراتيجي في غزة كلها. سيحدث هذا عبر المضي في خطة مشتركة مع الأميركيين والدول العربية الصديقة (التي لديها رغبة لا تقل عن رغبة إسرائيل في تفكيك "حماس")، وذلك بتنسيق المرحلة الأولى من إجلاء السكان إلى مدينة خيام منظمة تكون تحت سيطرة دول صديقة، مع قوات حماية من طرف هذه الدول. وفي المقابل، سيتم فتح ممر إنساني تحت سيطرة هذه الدول حتى محور فيلاديلفيا، ويكون ذلك عبر عزل قدرات "حماس" وعدم السماح لها بالسيطرة عليه بشكل يجعل الوضع الإنساني خارج سيطرة الحركة.
- هذا كله سيمثل المرحلة الأولى من الخطة التي يتوقعها الأميركيون. أمّا المرحلة الثانية، فستسمح للجيش بالسيطرة عسكرياً على رفح لوقت يتم تنسيقه، ويصل إلى بضعة أسابيع، بهدف "تطهير" بقايا الكتائب هناك. لن يبقى الجيش هناك بعد ذلك، كي يمنع نشوء وضع يحتل فيه القطاع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والمرحلة الثالثة، ستكون بالسماح لقوات دولية بإقامة شرطة محلية لا تتبع "حماس"، وتبدأ بالسيطرة على رفح بالتدريج، ثم على المواصي، وبعد ذلك، خان يونس، وفي النهاية، شمال القطاع. وسيعمل ائتلاف الدول الصديقة على تدريب الشرطة وتزويدها بالمعدات. وفي المرحلة الرابعة، سيعمل هذا الائتلاف على إعادة إعمار القطاع، وفي النهاية، وعلى مدار 5 أعوام – سيتم إقرار مستقبل غزة السياسي.

- هذه الخطة يمكن أن تتماشى مع روح أقوال وزير الدفاع الذي تحدث مع الأميركيين، ومن دون شك، ستؤدي إلى حل أفضل تستطيع هذه الحكومة تحمُّله. أفضلية هذه الخطوة هي أنها تبني بديلاً من "حماس، وتعرّضها لضغوط جديدة كبيرة، من دون شك، ستدفع بصفقة التبادل. إن الرصيد الدولي، وأيضاً وجود "كابينيت الحرب" والحكومة في إسرائيل يتعلق بذلك. وسيكون عدم عودة الرهائن وصمة عار على الحكومة، ويفتح جرحاً مؤلماً في المجتمع ككل – جرح لن يلتئم قط.
- هامش مناورة الحكومة بشأن اتخاذ القرارات انتهى. إذا كانت معنية بتحقيق إنجاز وإعادة الرهائن، فهذه هي الطريق. وإذا كانت غير معنية باتخاذ القرار – فيبدو أنها غير صالحة للاستمرار في إدارة الحرب.

د. عيدو زالكوفيتس – خبير في السياسة الفلسطينية ورئيس مشروع دراسات الشرق الأوسط في الكلية الأكاديمية في وادي غزرائيب ومحاضر في جامعة رايخمان

"معاريف"، 2/4/2024

في الطريق إلى تحطيم القواعد مع إيران: انتقال المواجهة إلى المرحلة التالية

- اغتيال محمد رضا زاهدي، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري في سورية ولبنان، وشخصية تتمتع بمعرفة وخبرة عسكرية كبيرة، مع نائبه الجنرال رحيمي، يشكل ضربة قاسية لعمل القوات الإيرانية على الحدود الشمالية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لإسرائيل.

- الهجوم المركّز الذي جرى في وضح النهار خلال اجتماع كبار مسؤولي الحرس الثوري في القنصلية الإيرانية في دمشق هو أمر مهم، ويخرق قواعد حرب الظلال بين إسرائيل وإيران، ويكشف تعرُّض القيادة الإيرانية العسكرية للإيذاء. الهجوم المباشر على القيادة العسكرية الإيرانية في حيّ المزة في دمشق، الهدف منه توجيه رسالة، مفادها بأن إسرائيل ليست مستعدة للّعب وفق قواعد الحرب المتعددة الساحات التي وضعها كبار قادة الحرس الثوري، وكل محاولة لمهاجمة إسرائيل من طرف الأذرع الإيرانية في الشرق الأوسط، سيُرد عليها بضربة مباشرة موجهة إلى قلب الهدف.
- الهجوم المباشر على القنصلية الإيرانية في دمشق، يمكن أن يفسَّر بأنه عملية إسرائيلية ضد أراضٍ إيرانية. وهذا معناه ارتفاع درجة مهمة يمكن اعتبارها تحدياً إسرائيلياً مباشراً للوجود الإيراني في المنطقة. وإلى جانب المغزى الدبلوماسي، يدل الهجوم على قدرة استخباراتية إسرائيلية عالية، بالإضافة إلى القدرة على العمل بطريقة جراحية في قلب أراضي العدو. عملية من هذا النوع تخلق شعوراً بالملاحقة لدى جهات استخباراتية تعتبر نفسها في خطر، الأمر الذي لا يسمح لها بالعمل بحرية من أجل تنفيذ مهماتها.

- لقد كان الجنرال رضا زاهدي العقل المدبر لقيام جبهة عمل إيرانية – سورية – لبنانية، وكونه يملك تجربة كبيرة، فهو الذي رسم خطة الطريق للصراع المستقبلي على الجبهة الشمالية، واغتياله تحذير لحزب الله وسورية. إسرائيل لم تخلق هامشاً لإنكار الهجوم الذي وقع في وضح النهار، وحظيت ساحة الهجوم بزيارة وزير الخارجية السورية فيصل المقداد، ودان الهجوم وزير الخارجية الإيراني.
- من خلال الهجوم بحد ذاته، كشفت إسرائيل استخدام إيران المراكز الدبلوماسية من أجل خلق "الإرهاب" في المنطقة وتوجيهه، وهي بذلك تعرّض سلامة الدبلوماسيين الذين يعملون في الممثليات الإيرانية للخطر. هذا الأسلوب في العمل، الذي يعتمد على استخدام أملاك دبلوماسية من أجل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"الإرهاب"، ليس جديداً على الحرس الثوري، لكن من الواضح أن وقوع الهجوم في وضح النهار لم يؤخذ في حساب طاقم قيادة التنظيم "الإرهابي".

- الهجوم الإسرائيلي الكبير والدقيق هو جزء من عملية ترسيخ الردع الإسرائيلي الذي تضرر في 7 أكتوبر. ومن المفترض أن يشكل صوت التفجيرات في دمشق تحذيراً لبيروت أيضاً. في إطار لعبة الشطرنج الدائرة بين إيران وإسرائيل كجزء من "المعركة بين الحروب"، سبق لإسرائيل أن اغتالت قادة كباراً في فيلق القدس، مثل رضا الموسوي والحاج صادق، لكن هذه المرة، لم يقتصر الهجوم على قادة رفيعي المستوى، بل استهدف رمزاً للنظام في قلب عاصمة عربية تُعتبر رصيداً استراتيجياً وشريكة مقربة من النظام الإيراني.
- المعضلة الأساسية للضربة المؤلمة التي تعرضت لها إيران هي: هل يجب أن تردّ إيران وكيف؟ إن الهدف الأعلى بالنسبة إلى النظام الإيراني، هو السعي للتطوير والتوصل إلى امتلاك سلاح نووي، وإلى حد ما، إن حرباً متعددة الساحات بين إسرائيل وأذرع إيران يمكن أن تخدم هذا الهدف. إسرائيل منشغلة بالحرب، والاهتمام الدولي موجّه نحو الشرق الأوسط، وليس نحو جهود الجمهورية الإسلامية في تحقيق اختراق في مشروعها النووي.
- وفي الواقع، إن تصعيداً كبيراً بين إسرائيل وحزب الله قد يؤدي إلى نشوب حرب واسعة النطاق بين الطرفين، لا يخدم هذا الهدف. تريد إيران المحافظة على قوة حزب الله من أجل استخدام قدراته في حال نشوب مواجهة مباشرة مع إسرائيل، إذا هاجمت هذه الأخيرة المنشآت النووية في إيران.
- الهجوم الإسرائيلي على هدف إيراني ذي بُعد سيادي على الأراضي السورية هو تحدٍّ للاستراتيجيا الإيرانية، بينما في هذه الأثناء، تقف عناصر من المعارضة في إيران موقف المتفرج، وتنتظر كيف سيكون ردّ نظام آيات الله على سلسلة الضربات المؤلمة التي وجّهتها إليه دولة إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

راز تسيمت – باحث في معهد أبحاث الأمن القومي
"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/1

الاغتيال في دمشق يمكن أن يكون
أكبر من قدرة احتواء إيران

- قائد الحرس الثوري في سورية ولبنان، محمد رضا زاهدي (حسن مهدوي)، الذي تم اغتياله في ضربة في دمشق تُنسب إلى إسرائيل، هو القائد الإيراني الأرفع الذي تم اغتياله منذ اغتيال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري قاسم سليماني، على يد الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير 2020. اغتيال الزاهدي الذي كان سابقاً قائد ذراع البر في الحرس الثوري ورئيس قسم العمليات في التنظيم، ينضم إلى سلسلة طويلة من الضباط الإيرانيين الذين قُتلوا منذ مطلع أيلول/سبتمبر 2023، في عمليات في سورية تُنسب إلى إسرائيل، بينهم رئيس قوة المساعدة في "فيلق القدس"، سيد رضا موسوي، الذي قُتل في أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر 2023. اغتيال زاهدي له أهمية خاصة بسبب حقيقة أنه تم اغتياله في منطقة تابعة للسيادة الإيرانية، السفارة في دمشق.
- في الأشهر الماضية، هدد المسؤولون الإيرانيون بردّ حاد على سياسة الاغتيالات التي تنفّذها إسرائيل. وعلى الرغم من ذلك، فإن إيران اكتفت بردود محدودة حتى الآن. في 17 كانون الثاني/يناير، قالت شبكة الميادين، المقربة من حزب الله، إن سفينتين بملكية إسرائيلية أصيبتا بضربات نفّذها "الحرس الثوري" في المحيط الهادي، رداً على اغتيال موسوي ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري. وكذلك الضربات التي نفّذها "الحرس الثوري" عبر صواريخ على أهداف في شمال العراق، تعتبرها إيران أنها "قيادة الموساد في كردستان العراق"، جرى تقديمها على أنها ردّ على الاغتيالات في سورية.
- وفي الوقت نفسه، ارتفعت الأصوات التي تطالب بزيادة حدة الرد الإيراني على إسرائيل لاستعادة الردع في مقابلها. موقع أنباء إيراني أشار في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أعقاب اغتيال موسوي، إلى أن عمليات إسرائيل الأخيرة تعكس ارتفاعاً غير مسبوق في "درجة وقاحة الصهاينة"، وأن عدم الرد على الضربات الإسرائيلية يمكن أن يكشف ضُعف إيران. وطالب الموقع بإرسال رسالة واضحة تجبر إسرائيل على إعادة البحث في سياساتها إزاء إيران، عبر إطلاق صواريخ على مناطق حساسة في تل أبيب مثلاً، كموقع وزارة الدفاع. وقالت صحيفة إيرانية محافظة أنه حتى لو كانت إيران أيضاً غير معنية بالانجرار إلى حرب شاملة مع إسرائيل، فعليها تصعيد ردها ضد إسرائيل من أجل ترميم الردع.

- وعلى الرغم من هذه الأصوات، فإن القيادة الإيرانية لا تزال حذرة، حتى الآن، من التصعيد في مواجهة إسرائيل. وبحسب "نيويورك تايمز"، فإن المرشد الأعلى لإيران وجّه أوامره في مطلع سنة 2024 إلى قيادات الجيش باتباع سياسة "الصبر الاستراتيجي" والامتناع من تصعيد كبير، يجر إيران إلى مواجهة مباشرة مع إسرائيل، أو الولايات المتحدة.
- يبدو أن سياسة الاغتيالات الإسرائيلية وضعت إيران أمام معضلة جدية. فمن جهة، السعي للرد على الضرر الذي لحق بقياداتها الكبيرة، حتى إنها تقوم بذلك بصورة مباشرة، وليس عبر الأذرع في الشرق الأوسط – لأنها مرغمة على الرد بنفسها بحق أرصدة إيرانية، ولأن الرد عبر الأذرع يمكن أن يضيع في إطار الحرب الشاملة خلال الحرب في غزة. ومن جانب آخر، فإن الرد الحاد والمباشر ضد إسرائيل، عبر إطلاق "الحرس الثوري" صواريخ، أو مسيّرات، في اتجاه إسرائيل – من إيران، أو سورية، أو العراق– يمكن أن يضع طهران على مسار مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل، أو حتى مع الولايات المتحدة. هذا بالإضافة إلى أن إيران لديها تحديات عملياتية واستخباراتية تفرض قيوداً على قدرة الرد المباشر، إمّا عبر ضربة عسكرية – بسبب قدرات الاعتراض المتقدمة لدى الجيش– وإمّا عبر العمليات ضد أهداف إسرائيلية، أو يهودية في الخارج.
- اغتيال زاهدي يمكن أن يكون القشة التي تقسم ظهر البعير، ويدفع إيران إلى تغيير ميزان حساباتها الخاصة. في الواقع الحالي، سيكون من الصعب على القيادة الإيرانية الاستمرار في سياسة الاحتواء النسبية الخاصة بها،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حتى لو كان الثمن المخاطرة بتصعيد إضافي، إمّا عبر الأذرع، وضمنها حزب الله، أو بصورة مباشرة.

أخبار وتصريحات

منظمة إغاثة دولية تعلن وقف نشاطها في غزة بعد مقتل 7 من موظفيها في قصف إسرائيلي

"يديعوت أحرونوت"، 2/4/2024

أعلنت منظمة الإغاثة الدولية "المطبخ المركزي العالمي" أن 7 من عامليها قُتلوا هذه الليلة (ليل الاثنين – الثلاثاء) في دير البلح، وسط قطاع غزة، وأنها أوقفت كل نشاطاتها في المنطقة فوراً. وادّعت وزارة الخارجية التابعة لـ"حماس" في غزة أن 7 أشخاص أجانب من بولندا، وبريطانيا، وأستراليا، وشخصاً يحمل جنسية أميركية، وآخر كندياً، وفلسطينياً واحداً، قُتلوا في هجوم شنّه الجيش الإسرائيلي.

وذكر بيان المنظمة أن الطاقم التابع لها كان على متن شاحنتين مصفحتين وتحملان شعار المنظمة، وتعرّضا للهجوم في منطقة لا تشهد قتالاً. وعلى الرغم من التنسيق مع الجيش الإسرائيلي، فإن مهاجمة الشاحنتين تمت فور خروجهما من المستودع في دير البلح، بعد أن حملتا 100 طن من المواد الغذائية التي وصلت إلى غزة عن طريق البحر.

وصرّحت مديرة المنظمة إيرين غور بأن: "ما جرى ليس هجوماً على المطبخ المركزي العالمي، بل هو هجوم على كل المنظمات الإنسانية التي تعمل في ظروف صعبة للغاية، حيث يُستخدم الغذاء كسلاح في الحرب، وهذا غير مقبول".

ردّ الجيش الإسرائيلي بإصدار بيان، جاء فيه:" بدأنا تحقيقاً معمقاً من طرف جهات رفيعة المستوى من أجل فهم ظروف الحادث. فالجيش يبذل جهداً كبيراً من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أجل السماح بعبور آمن للمساعدات الإنسانية، وهو يعمل بالتنسيق الكامل مع مركز المطبخ العالمي، بهدف دعم جهوده من أجل تأمين الغذاء والمساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة".

تجدر الإشارة إلى أن المنظمة المذكورة قدمت خلال 175 يوماً من القتال أكثر من 42 مليون وجبة طعام لأهالي القطاع. وسفن المساعدة التي وصلت في الأمس إلى القطاع كانت محملة بـ400 طن من المواد الغذائية، بمبادرة من دولة الإمارات ومنظمة WCK، بينما وصلت في الشهر الماضي سفينة محملة بـ200 طن من المساعدات.

من جهة أُخرى، أعلن رئيس حكومة أستراليا أنه دعا السفير الإسرائيلي إلى التشاور، في ضوء مقتل مواطنة أسترالية في هجوم تخطى "كل الظروف المعقولة"، وقال إن استراليا تتوقع تحقيق العدالة في مقتل موظفي الإغاثة غير المقبول مطلقاً.

بعد عملية الاغتيال في دمشق، الولايات المتحدة تبلّغ الإيرانيين أنها لم تعلم بالعملية إلا بعد انطلاق الطائرات نحو الهدف

"يديعوت أحرونوت"، 2/4/2024

بهدف الحؤول دون مواجهة واسعة النطاق ومباشرة مع طهران، بلّغت الإدارة الأميركية إيران، مباشرةً، أن الولايات المتحدة لا علاقة لها بالهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق بأي شكل من الأشكال، والذي اغتيل فيه قائد فيلق القدس في سورية ولبنان ونائبه وخمسة ضباط آخرون. وأنها بُلّغت بالعملية بعد توجّه الطائرات نحو هدفها. هذا ما قاله الناطق بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض.

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث، لكن الناطق بلسان الجيش العميد دانيال هغاري أشار، خلال مقابلة أجرتها معه شبكة السي أن أن،

إلى أن الهجوم في دمشق استهدف مبنى، وليس السفارة الإيرانية، ولا القنصلية، وقال: "بالاستناد إلى معلوماتنا الاستخباراتية، إن المبنى ليس سفارة، ولا قنصلية، بل هو مبنى عسكري تابع لفيلق القدس في الحرس الثوري"، وتابع: "خلال الستة أشهر الأخيرة، إيران جرّت المنطقة إلى التصعيد، وهي لاعب مركزي تستخدم أذرعها في لبنان وسورية والعراق واليمن".

وبالاستناد إلى تقارير أجنبية، في الساعة الخامسة من بعد الظهر تقريباً، شنت طائرات من طراز أف–35 هجوماً على مبنى ملاصق للسفارة الإيرانية في سورية، قُتل جرّاءه قائد فيلق القدس في سورية ولبنان، والذي كان يتولى مهمة رئيس شعبة العمليات وقائد القوات البرية والجوية في الحرس الثوري. ويُعتبر اغتياله أقوى ضربة منسوبة إلى إسرائيل منذ هجوم "حماس" في 7 أكتوبر.

صحيح أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها عن الاغتيال، لكن "النيويورك تايمز" نقلت عن 4 مصادر إسرائيلية قولها إن الجيش الإسرائيلي وراء العملية. والهدف "اجتماع سري" لعناصر استخباراتية إيرانية رفيعة المستوى من فيلق القدس، بالإضافة إلى مسؤولين رفيعي المستوى من الجهاد الإسلامي الفلسطيني. ولم تذكر التقارير ما إذا كان زعيم الجهاد الإسلامي زياد نخالة حاضراً في الاجتماع.

وادّعت إيران في البداية أن الهجوم استهدف مبنى القنصلية، وأنه أدى إلى مقتل دبلوماسيين، في محاولة لإثبات أن إسرائيل خرقت القانون الدولي. لكن إسرائيل كذّبت بشدة هذا الكلام، وقالت إن القنصلية الإيرانية في سورية موجودة في اللاذقية، وأن المبنى المستهدف كان مقراً لقيادة فيلق القدس، حتى لو كان تابعاً للسفارة، ففي رأي المصادر الإسرائيلية، يشكل المبنى هدفاً عسكرياً شرعياً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مصدر إسرائيلي: يجب أن نكون واقعيين بشأن الاتصالات مع "حماس" وحتى الآن، لا يوجد تفاؤل

"هآرتس"، 2/4/2024

من المنتظر أن يبقى الوفد الإسرائيلي إلى المفاوضات بشأن صفقة الأسرى في القاهرة ما دام لم يتضح موقف "حماس" من الاقتراح الأخير، ولا يُتوقع انضمام رئيس الموساد ديفيد برنياع إلى المحادثات. وصرّح مصدر إسرائيلي رسمي هذا اليوم (الثلاثاء) لـ"هآرتس"، بأن "الاتصالات بشأن الصفقة لم تنضج بعد، ولا يوجد تفاؤل"، وأضاف: "ما زلنا ننتظر ردّ السنوار كي نفهم ما إذا كان من الممكن أن نتقدم. يجب أن نكون واقعيين بشأن الاتصالات مع 'حماس'، وألاّ نوهم العائلات."

في غضون ذلك، أكد مصدر إسرائيلي على صلة بالمفاوضات أن هذه المحادثات لا تزال عالقة، على الرغم من استمرار الاتصالات، ورأى في ذهاب الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة "خطوة بنّاءة تنطوي على إمكانية تقدُّم"، لكن حتى الآن، تُظهر المحادثات التي تجري مع مصر وقطر أن هاتين الدولتين ما زالتا بانتظار موقف "حماس". وقال المصدر: "يتعين على السنوار أن يقرر ما إذا كان يريد هدنة إنسانية لمدة 6 أسابيع، أم مواصلة تعرُّض سكان غزة للهجوم".

وكان "كابينيت الحرب" قرر في الأمس توسيع هامش المناورة لطاقم المفاوضات والسماح بإبداء مرونة بشأن عدد الفلسطينيين الذين سيُسمح لهم بالعودة إلى شمال قطاع غزة، في مقابل مطالبة "حماس" بعودة كل النازحين من هذه المناطق إلى منازلهم.

وأوضح مصدر أمني إسرائيلي اليوم أن إسرائيل لن توافق على أي طلب آخر من "حماس"، ولن تسمح بإلغاء محور المراقبة الذي يسمح للجيش التأكد من عدم عودة عناصر "حماس " وتهريب السلاح من جنوب القطاع إلى شماله، ومحاولة بناء بنية "إرهابية" في المنطقة من جديد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مسيّرة أصابت قاعدة لسلاح البحر في إيلات وميليشيات عراقية أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم

"هآرتس"، 2/4/2024

أصابت مسيّرة وصلت إلى الأراضي الإسرائيلية عن طريق الأردن مبنى تابعاً لقيادة سلاح البحر في إيلات. وأعلن الجيش الإسرائيلي عدم وقوع إصابات، وتعرّض المبنى لأضرار طفيفة. وكانت صافرات الإنذار انطلقت في إيلات وضواحيها بعد التحذير من تسلُّل مسيّرة عدوة. ووصف الناطق بلسان الجيش الحادث "بالخطِر"، وقال إن الجيش يحقق في الحادث ويستخلص الدروس.

وهذا الصباح، أعلن تنظيم يطلق على نفسه اسم "المقاومة الإسلامية في العراق" مسؤوليته عن مهاجمة هدف حيوي في داخل إسرائيل، رداً على "الاحتلال الإسرائيلي، وتعبيراً عن التأييد لشعبنا في قطاع غزة، ورداً على المجازر".

و"المقاومة الإسلامية في العراق" هو اسم عام لتنظيم يجمع عدداً من الميليشيات في العراق، بينها منظمات شريكة في محور "الإرهاب" الإيراني في الشرق الأوسط، وتتلقى سلاحها من طهران ضمن إطار العمل من أجل طرد القوات الأميركية المتمركزة في العراق وسورية. مع ذلك، لهذه التنظيمات مصالحها الخاصة واستقلاليتها عن الحرس الثوري الإيراني.

منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، نفّذت الميليشيات في العراق 170 هجوماً بالصواريخ والمسيّرات ضد أهداف أميركية في العراق وسورية، من أهمها الهجوم على موقع في شرق الأردن، قريب من الحدود السورية – العراقية، في 28 شباط/فبراير، والذي أدى إلى مقتل 3 جنود أميركيين. كما أطلقت عدداً من الصواريخ في اتجاه إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية في مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة في الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة في جامعة روتجرز في نيوبرونزويك. شاركت في تأسيس مجلة "جدلية"، وهي عضو في هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر